

مفتريات المستشرقين الذين يحطون في حبال الشعوبيين^(٢).
وإذاً فهذه الطريقة ليست عربية بحتة، وليست فارسية محضة كما وهم الكثيرون، وإنما هي مزيج من بلاغتي العرب والعجم، وسرى الكثير من سماتها في رسائل أشهر البلغاء في العصر العباسي وحسبه أن يترسم خطاه أبو عثمان الجاحظ، وحسب طريقته أن جمعت بين فصاحتي اللفظ والمعنى

(١) يرى المسيو مرسية أن الزخرف الفني وصل العرب من الفرس (زكي مبارك ج ١ / ٤٤).